أم البنين عليها السلام



آية الله العظمى

الإمام السيد محمد الحسيني الشيرازي

مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

بسم الله الرحمن الرحیم

ام البنين (علیها السلام)

کاتب:

آیت الله سید محمد حسینی شیرازی

نشرت فی الطباعهٔ:

مرکز الرسول الاعظم صلی الله علیه و آله وسلم للتحقیق و النشر

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

أم البنين (عليها السلام)

اشاره

اسم الكتاب: أم البنين(عليها السلام)

المؤلف: حسينى شيرازى، محمد

تاريخ وفاه المؤلف: ١٣٨٠ ش

اللغه: عربى

عدد المجلدات: ١

الناشر: مركز الرسول الاعظم(ص)

مكان الطبع: بيروت لبنان

تاريخ الطبع: ١٤٢٠ ق

الطبعه: اول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

إياك نعبد وإياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم ولا الضالين صدق الله العلى العظيم

سوره الفاتحه

كلمه الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الاسم: فاطمه

الأب: حزام بن خالد بن ربيعه الكلابى

الأم: ثمامه بنت سهل الكلابى

العشيره: الكلبيّون، أو الكلابيون، عشيره من العرب الأقحاح، شهيره بالشجاعه والفروسيه.

الكنيه: أم البنين وأم العباس.

الولاده: على الأرجح فى السنه الخامسه للهجره الشريفه.

الزوج: الإمام على بن أبى طالب عليه السلام فقط.

الزواج: ليس هناك تاريخ محدد للأسف حسب التتبع الناقص، ولكن الأرجح أنه كان بعد سنه ۲۴ للهجره الشريفه، وذلك لأن الأمير عليه السلام تزوجها بعد إمامه بنت زينب.

الأولاد: العباس أبو الفضل، وعبد الله، وجعفر، وعثمان.. قتلوا جميعاً تحت رايه الإمام الحسين عليه السلام فى كربلاء، حيث كانوا آخر من قتل، وآخرهم أفضلهم وهو أكبرهم أيضاً وهو العباس أبوالفضل عليه السلام حامل لواء أخيه الحسين عليه السلام، وساقى عطاشى كربلاء، وهو أشهر من نور على جبل.

وقد ذكر التاريخ شيئاً مختصراً عن الشخصيه المتكامله لهذه السيده الجليله علماً وأدباً، حسباً ونسباً، عملاً وتقىً وعفّه، زهداً وإخلاصاً لوجه الله.. فقد كانت عارفه بحق أهل البيت عليهم السلام مُراعيه لفضلهم، مفتخره بأولادها وزوجها أسد الله الغالب الإمام على بن أبى طالب عليه السلام على أهل الدنيا وحقّ لها ذلك.

لقد ظلمها التاريخ وهذا شأنه مع أصحاب الرسالات، لأن التاريخ تاريخ حكام وملوك وبلاطات وظلمنا معها، لأننا لانستطيع أن نعرف الشىء الكثير عن هذه المرأه العظيمه، إلاّ قصه زواجها وإطراء عقيل لحسبها ونسبها، وبكائها على الإمام الحسين

عليه السلام وأبنائها فى المدينه المنوره بعد إستشهادهم عليهم السلام بكربلاء.

وقصه زواجها من أمير المؤمنين عليه السلام أنه أتى إلى أخيه عقيل وكان نسّابه أى كان عالماً بأنساب العرب وأخبارهم قائلاً: اختر لى امرأه ولدتها الفحوله من العرب، لأتزوجها فتلد لى غلاماً فارساً يكون مع ولدى الحسين عليه السلام فى كربلاء.. «فالعرق دساس كما يقول أمير المؤمنين عليه السلام».

فقال له: أين أنت عن فاطمه بنت حزام بن خالد الكلابيه، فإنه ليس فى العرب أشجع من آبائها ولا أفرس منهم..

وبالفعل خطبها الإمام على عليه السلام وتزوجها وأنجبت منه أربعه فرسان قتلوا مع أخيهم الإمام الحسين عليه السلام.

وعندما أتى الناعى بِشْر بن حذْلم حيث سبق ركب الإمام زين العابدين عليه السلام ونساء أهل البيت عليهم السلام فقد كانت أم البنين أول من خرجت لاستقباله، فسألته قبل كل شىء: عن الإمام الحسين عليه السلام؟

فدهش بشر حيث لم تسأله عن أولادها الأربعه.. فراح يعزيها بهم واحداً تلو واحد وهى تقول: يا هذا هل سمعتنى أسألك عن أحدهم..؟

أخبرنى عن ولدى الحسين عليه السلام.. إنى أسألك عن الحسين عليه السلام فقد قطعت نياط قلبى، إن أولادى الأربعه ومن تحت السماء فداء لسّيدى أبى عبد الله الحسين عليه السلام..؟!

وعندما أخبرها باستشهاده عليه السلام راحت تبكى وتندب وتُبكى كل من حولها من نساء ورجال المدينه المنوره.. فكانت تذهب كل يوم إلى البقيع وتخط أربعه قبور وتبكى بكاءاً شديداً وتنشد شعراً حزيناً عليهم عليهم السلام.

لا- تستغرب هذا الوفاء وهذا الأدب من تلك العظيمه، فإنها تسأل عن الإمام الحسين عليه السلام وتسميه ولدها، وأنها غيّرت اسمها حفاظاً على شعور أبناء فاطمه الزهراء عليها السلام سيده نساء العالمين.

نعم.. وانطلاقاً من مبدأ الوفاء للأوفياء، وإحياء ذكرى الأولياء..

انطلق سماحه المرجع الدينى الأعلى الإمام السيد محمد الحسينى الشيرازى (دام ظله) لكى يصدر هذا الكرّاس عن هذه العظيمه المظلومه.

نسأل الله أن ينفعنا جميعاً ببركه أم البنين عليها السلام بهذا الكراس وأمثاله من الكتب الإسلاميه الهادفه التى ما زال يفيضها سماحته، وقد تجاوزت الألف، ووفقنا جميعاً لمراضيه إنه نعم الموفَّق والمعين..

مركز الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص.ب: ۵۹۵۱/۱۳

المقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاه والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

(أمُّ البنين) عنوان هذه الرساله التى بين يديك، وقد كتبتها للإشاره بفضلها وسموّ مقامها بقدر معرفتنا القليله بها، لأن التاريخ ساكت عنها إلّا بقدر سمّ الخياط.

وهذا هو شأن تاريخ المعصومين عليهم السلام فكيف بذويهم، حيث أنه من زمن رسول الله صلى الله عليه و اله إلى زمن غيبه الإمام المهدى (عجّل الله تعالى فرجه الشريف) كان المعصومون وذووهم عليهم السلام محارَبين من قِبَل من بيده السلطه والمال والسّلاح.

وهكذا شاء الله تعالى رعايه لقانون الأسباب والمسببات وقاعده الامتحان وحتى يكون المتبع لهم عليهم السلام لا يريد إلّا وجه الله سبحانه.

كما كان كذلك شأن الأنبياء السابقين من نوح وإبراهيم وموسى وعيسى وغيرهم (على نبينا وآله وعليهم السلام)..

فإنا لا نعرف من (۱۲۴) ألف نبى و(۱۲۴) ألف وصىّ إلّا القليل منهم حتى الإسم، وأما هؤلاء القلّه فلا نعرف عنهم أيضاً إلّا شيئا قليلًا جداً، مما ذكر فى القرآن الحكيم والسنّه المطهره أو وصل إلينا بالقطع وذلك يسير.

بل لا نعرف عن نبى الإسلام صلى الله عليه و اله الذى هو نبيّنا وأقرب زماناً إلينا إلّا النزر اليسير، حيث لا نعرف شيئاً عن ستّيه الأربعين قبل البعثه إلّا الأقل من القليل مع أن مثل هذا

العظيم لابد وأن يكون له بهذه المده الطويله أحوالات تملأ الخافقين.

ومع الأسف إنى لم أجد كتاباً عن أحوال النبى صلى الله عليه و اله بقدر الموسوعه التى ألّفت عن (غاندى) زعيم الهند، حيث كتبوا حوله (ثلاثمائه) مجلّد.

كما لم نجد الكتب التى ألفت حوله صلى الله عليه و اله بقدر ما كتب حول (الإقبال) المعروف، فقد كتبوا حوله خمسه آلاف كتاب ودراسه، فهل نعرف حوله صلى الله عليه و اله خمسه آلاف كتاب؟ وهو صلى الله عليه و اله لا يمكن أن يقاس بأحد أو يقاس به أحد!!

وعلى أى حال فما لا يدرك كلّه لا يترك كله، ومن هنا كتبت هذه الكراسه الصغيره بقدر استطاعتى، لعلها تكون خدمه بالنسبه إليها عليها السلام، كما قال صلى الله عليه و اله: «من ورّخ مؤمناً فقد أحياه».

قم المقدسه

شعبان ۱۴۱۹ه

محمد الشيرازى

۱ الزواج المبارك

تزوّج أمير المؤمنين على عليه السلام حسب وصيه فاطمه (سلام الله عليها) ب (أمامه) بنت زينب أختها.

ولم نعرف شيئاً يذكر عن (أمامه) ولا عن زينب باستثناء قصه الهجره وبضع قصص أخرى قليله مقتضبه جداً.

وبعدها تزوّج الإمام على عليه السلام ب (أم البنين) حيث عرّفها له أخوه كما فى قصه مشهوره، وبعد على عليه السلام لم تتزوّج أم البنين (سلام الله عليها) بأحد، مع أنه كان من المتعارف فى الإسلام زواج من مات زوجها بإنسان آخر.

نعم الرسول صلى الله عليه و اله كان مستثنى عن هذه القاعده بالنص، قال تعالى: ?وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا?، وهل كان أمير المؤمنين على عليه السلام كذلك بما لم يصل إلينا، أو هى عليها السلام لم ترض بالزواج؟ لانعلم.

فقد شرَّع الإسلام تزويج كل امرأه وكل

رجل توفى أحدهما سواء كان ذلك فى ابتداء أمرهما أو لم يكن

هذا شـىء لم يكن قبل الإسـلام ولا بعد مضى أيام عز المسلمين إلّا القليل ممن استمرّ فى الالتزام بالشريعه المقدسه، فإذا مات أو قتل أو طلق الزوج تزوجت ثانياً وهكذا.. كما ورد فى جعفر عليه السلام..

وحمزه عليه السلام، وغيرهم.

..وقـد قرأت عن (مصـر) أن فيهـا اليوم خمسه عشـر مليون شابـاً وشابه فى سن الزواج ولكنهم لم يتزوجوا بعـد!، ونفوسـها سـتون مليوناً.. ولا نعلم كم عدد الأرامل ومن أشبه.

نعم قرأت عن بلد آخر أن فيه سبعه ملايين أرمله.

والله العـالم عن كثره الانحراف وعـدد المنحرفين والمنحرفـات من البنين والبنات مما يضـرّ دينهم ودنياهم، فإن غير المتزوّج من الرجال والنساء يصاب بالأمراض المختلفه كما هو المشاهد وقد قرره الطب.

أما بالنسـبه إلى عـدم زواج زوجات الرسول صـلى الله عليه و اله من بعـده فمن المعلوم أهميه ذلك، وأنه من مختصاته صـلى الله عليه و اله.

فكان عدم زواجهن أهم من زواجهن، والشارع المقدَّس يقدم الأهم كلما دار الأمر بينهما.

والظاهر أن أم البنين (سلام الله عليها) لم ترزق من أمير المؤمنين على عليه السلام بإناث حسب ما سجله التاريخ.

۲ المعنويات العاليه

الشـىء القليل الذى نعرفه عن أم البنين عليها السـلام مرتبط ببعض الماديات وما أشـبه، كنسـبها وزواجها بعلى أمير المؤمنين عليه السلام وأولادها الأربع وشىء عن أدبها الجم وبعض قضاياها بعد قصه كربلاء ...

أما مقدار معنوياتها العاليه، ومدى معرفتها وعلومها.. فلم نعلم منه شيئاً يذكر.

نعم يمكننا المعرفه الإجماليه عبر رؤيه بعض الآثار..

فمثلاً ورد فى أحوال السيده المعصومه عليها السلام أن من زارها عارفاً بحقها وجبت له الجنه..

وهذا شىء لا تصل إلى معرفه كنهه عقولنا، فما كان لهذه السيده العظيمه من الواقعيه والمعنويه والقرب

من الله عز وجل حتى أنه سبحانه قرر الجنه لمن زارها؟!

نعم هذه الروايه وأمثالها تدلّنا على مدى عظمتها ولو إجمالاً..

وهكذا بالنسبه إلى ما للسيده الجليله أم البنين عليها السلام من المعنويه العاليه والمقام العظيم.. حيث يمكننا أن نحسّ بشيء من ذلك عبر ما نراه من الآثار المترتبه على التوسل بها وجعلها شفيعه عند الله عزّوجل في قضاء الحوائج..

فإن النذر لها يحل المشاكل الكبيره التي هي بحاجه إلى الإمداد الغيبي من الله سبحانه، كشفاء المرضى الذين لا شفاء لهم حسب الظاهر، وإعطاء الأولاد لمن لم يرزق ولداً، ودفع البلايا وغير ذلك..

وهذا مما عليه ألوف القصص من المشاهدات والمنقولات، والسبب لا يكون إلا معنويه رفيعه لهذه السيده الجليله يقصر ذهننا عن دركها.

ثم إنا لا نستوعب كثيراً من الماديات،ونحن منها ...

فما هي الجاذبيه؟.

وما هو الكهرباء؟

وما هو تأثير الإراده القلبيه في الأشياء؟

وألف شيء.. وشيء..

فكيف لنا بالمعنويات التي نحن بمعزل عنها، وحتى عن أولياتها؟

إن ذهاب الفلاسفه إلى العقول العشر، والماديه الديالكتيكيه، وما أشبه.. من الأمور الواضحه البطلان، دليل بيِّن على أن الإنسان لا يمكنه أن يستوعب الماديات الواضحه، فكيف بالمعنويات التي هي فوق طاقه الإنسان وقدرته؟.

ولعل في زمان ظهور الإمام المهدي (عجّل الله تعالى فرجه الشريف) حيث يضاف (٢٥) حرفاً على ما بيد الإنسان اليوم من العلوم، فإنها لا تتجاوز الحرفين فقط يظهر بعض الأمور المعنويه بإذنه سبحانه.

٣ نصف البشر

٣ نصف البشر

لا شك في أن المرأه كالرجل إلّا أن ?للرجال عليهن درجه? كما ذكره القرآن الحكيم.

أما ما نشاهده اليوم من تأخر المرأه.. سواء بإيقاعها في الفساد كما في الغرب، أو بحصرها في بيتها كما في بعض بلاد الإسلام،

فهى نتيجه عدم جريان القانون الإلهى عليها، إما بسببها نفسها، أو بسبب الرجل، أو الأنظمه

الحاكمه، أو الاستعمار، أو ما أشبه..

ولذا نشاهد أن المرأه فى أول الإسلام حيث طبق النبى صلى الله عليه و اله وأمير المؤمنين على عليه السلام حكم الإسلام كانت تسير جنباً إلى جنب الرجل:

فالزهراء (سلام الله عليها) كانت تعمل لإداره البيت مع المشاق الموجوده حينذاك من الكنس، والسقى، ومتح الماء، وخياطه الثياب، والخبز، والخطابه داخل البيت وخارجه لأجل إحقاق الحق، والعباده، والتأليف، وتربيه الأولاد، وجعل البيت مدرسه لتعليم النساء، وغيرها من الأعمال..

وكذلك كانت ابنتها زينب عليها السلام.

والسيده أم البنين (سلام الله عليها) هى كذلك، فكانت مدرسه فى مختلف أبعاد الحياه كما يظهر من التاريخ على قله ما ورد عنها وعدم استيعابه.

من ميزات المرأه

نعم لا إشكال فى أن للمرأه بعض الخصوصيات والميزات، جعلها الله فيها بحكمته الدقيقه فى سنن الحياه، فهى تمتاز على الرجل فى درجات العطف والحنان كما تختص بمراحل الحمل والرضاع، فإنها وإن اختلفت عن الرجل فى بعض ما يرتبط بالخلق كأنوثتها وبعض أحكامها الخاصه، إلّا أن القاعده العامه بين الرجل والمرأه التساوى إلّا ما خرج بالدليل، وقد حمّل الرجل الأمور الخشنه كالجهاد وما أشبه مما لا تناسب المرأه فإنها (ريحانه وليست بقهرمانه) كما ورد فى الحديث الشريف.

وإنى رأيت فى النجف الأشرف وكربلاء المقدسه حيث كنا قيام المرأه بكثير من الشؤون وفى مختلف جوانب الحياه.

فكان فى النجف الأشرف (سوق النساء) وذلك قرب الصحن الشريف عند الطمّه وكان يشترى منها النساء والرجال.

وكان فى كربلاء المقدسه أربعه أسواق لهن، فى (الزينبيه) و(باب الخان) و(السلالمه) و(شارع الإمام أمير المؤمنين عليه السلام).

وكانت النساء تشترك مع الأزواج فى رعى الأغنام وإداره البساتين والغزل والخدمات البيتيه والخدمات الخارجيه مع محافظتهن على الحجاب الإسلامى والشؤون الدينيه.

هذا، ومن لاحظ تاريخ المرأه قبل الإسلام وقرأ

أحوال المرأه فى الغرب والشرق إلى يومنا هذا، يرى عظيم اهتمام الإسلام بالمرأه، وكيف أعطاها حرياتها وكرامتها وعزها وشرفها، وكيف أخذ بيدها إلى ما يمكنها من التقدم فى مختلف مجالات الحياه، حتى قال رسول الله: (طلب العلم فريضه على كل مسلم ومسلمه).

أم البنين عليها السلام وكربلاء

وفى قصه كربلاء وقضيه عاشوراء التاريخيه قدمت ام البنين عليها السلام الى الله عزوجل أولادها الأربع، حيث استشهدوا بين يدى أبى عبد الله الحسين عليه السلام.

أما هى بنفسها (سلام الله عليها) فلماذا لم تأت إلى كربلاء؟

لم يذكر التاريخ السبب فى ذلك حسب التتبع الناقص، فلعلها كانت مريضه كما حكى عن فاطمه الصغرى أو مشتغله برعايه أولاد بنيها، أو غير ذلك مما علمه عند الله سبحانه.

۴ مما يلاحظ فى الزواج

الإمام على عليه السلام كان كفواً لفاطمه (سلام الله عليها) وفاطمه عليها السلام كانت كفواً لعلى عليه السلام، كما ورد فى الأحاديث:

قال الإمام الصادق: «لولا أن الله خلق أمير المؤمنين عليه السلام لم يكن لفاطمه كفؤ على وجه الأرض آدم فمن دونه».

وفى بعض الروايات تساويهما فى الفضيله بعد الرسول صلى الله عليه و اله.

وهما (عليهما السلام) فى المعنويات قبل الإمامين الحسن والحسينO، وبعدهما الإمام المهدى (عجّل الله تعالى فرجه الشريف)، وبعده الأئمه الثمانيه (صلوات الله عليهم أجمعين).

هذه هى درجات الفضل حسب ما يستفاد من الروايات، والعلم عند الله.

وبعد أن تزوج أمير المؤمنين عليه السلام بكفوه فاطمه (سلام الله عليها)، كانت أمامه حفيده الرسول صلى الله عليه و اله زوجه له عليه السلام، وإن كان بينها وبين الإمام على عليه السلام بون شاسع.. فإنه عليه السلام أفضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه و اله.

وبعدها جاءت فاطمه أم البنين (سلام الله عليها)، ولها من الفضل والرفعه المعنويه ما لا يسعنا علمه، وإن كانت دون المعصوم عليه السلام وحتى دون من لهم العصمه الصغرى كالسيده زينب والسيده المعصومه والسيده نرجس (عليهنَّ الصلاه والسلام).

ومسأله الكفؤ من أهم ما يلزم ملاحظته فى الزواج، والمقصود به ما بينته الروايات مثل:

«إذا جاءكم من ترضون خلقه

ودینه فزوِّجوه».

والرسول الأعظم صلی الله علیه و اله حرّض کل رجل وامرأه بالزواج من الکفؤ الشرعی، باختیار کل واحد للآخر حسب الملاک المذکور: (ترضون خلقه ودینه).

وهذه القاعده تجری فی الطرفین: الزوج بالنسبه إلی الزوجه، والزوجه بالنسبه إلی الزوج، وقد ذکرنا تفصیل الکلام عنه فی بعض کتبنا.

فکانت أم البنین (سلام الله علیها) قد بلغت درجه من الفضل والکمال حیث رضی أمیر المؤمنین علیه السلام بخلقها ودینها، فأقدم علی الزواج منها.. أما العکس فهو أوضح من أن یذکر.

لا یقال: کیف یحرّض الرسول صلی الله علیه و اله علی ما تقدم وعلی البکاره، ثم لم یلتزم هو بما ذکره؟.

لأنه یقال: کان عمل الرسول صلی الله علیه و اله وفقا لقاعده (الأهم والمهم)، ومن المعلوم أن تلک القاعده مقدمه علی غیرها علی ما ذکروه فی الأصول وقد أشرنا فی (الفقه: کتاب النکاح) إلی وجه اختیار الرسول صلی الله علیه و اله أزواجه.

وکانت أم البنین (سلام الله علیها) فی غایه الأدب والأخلاق، فقد قالت لعلی أمیر المؤمنین علیه السلام، لا تسمنی فاطمه!، لأن الحسن والحسین وزینب وام کلثوم علیهم السلام یتذکرون أمهم ویتأثرون بذلک، ولذا سمّاها علیه السلام ب (أم البنین) علی ما هی العاده عند العرب من الکنیه لا ـ باعتبار الانطباق الخارجی، بل باعتبار الانتخاب، والله سبحانه رزقها أربعه أولاد (مثل بدور الدجی) فصاروا مفخره البشریه إلی یوم القیامه.

۵ البیوت المبارکه

۵ البیوت المبارکه

کانت دور الرسول صلی الله علیه و اله وعلی أمیر المؤمنین علیه السلام وآلهما (صلوات الله علیهم أجمعین) بطبیعتها دورا للتزکیه والتعلیم والتربیه للبشریه جمعاء.

وقد سجل التاریخ بعض ذلک.. کما وردت الروایات بالنسبه إلی الزهراء علیها السلام فکانت تعلم الأحکام الشرعیه وما أشبه للنساء.

وهکذا بعض زوجات الرسول صلی الله علیه

و اله.

ومن الطبيعى أن تكون دار الإمام على عليه السلام وفى حين وجود أم البنين (سلام الله عليها) فيها، مدرسه للتعليم والتزكيه.

فإن الرسول صلى الله عليه و اله ربّى المسلمين ذكوراً وإناثاً على ترك البطاله، والاشتغال الدائم فى أمور الدنيا والآخره..

حتى أن معاويه لما أبطأ فى حضوره عند الرسول صلى الله عليه و اله عندما طلبه، قال صلى الله عليه و اله: «لا أشبع الله بطنه» حيث أخبر بأنه مشغول بالأكل والأكل..

أم البنين والكوفه

وهل كانت أم البنين مع الإمام عليه السلام فى الكوفه إلى حين استشهاده؟.

لا نعرف ذلك..

وربما يقال: إنها لم تكن مع الإمام عليه السلام وإلا لحدثنا التاريخ به، فعدم الوجدان فى هكذا موارد دليل على عدم الوجود.

فإذا لم تكن معه عليه السلام فما هو السر فى ذلك، ولماذا لم يُحضرها الإمام عليه السلام معه؟ مع أنه قد اصطحب بعض أولادها كما ذكره التاريخ، فهل بقيت لتبقى دار الإمام بحضورها مدرسه لتعليم البنات وتربيه النساء..؟

لا شك أن بيت الإمام عليه السلام كانت بحضورها كذلك.

إن التاريخ المدوَّن لم يذكر إلا جزء صغيرا جدا من أحوال أصحاب الرسول صلى الله عليه و اله رجالا ونساءً..

فلم يرد الكثير عن اللاتى كن فى أطرافه صلى الله عليه و اله: فى حجّه وعمرته، وحربه وسلمه، وسفره وحضره، كما لم يذكر التاريخ التفصيل عن حياتهن وأعمالهن وأدوارهن.

ومن الواضح أنه لم يذكر دور أم البنين عليها السلام وعملها بعد قصه كربلاء بالشكل الكامل، نعم إنما ذكر بكاؤها وندبتها على أوجز وجه.

بل الأمر يتعداها إلى مريم الطاهره عليها السلام، وخديجه الصديقه عليها السلام، وفاطمه سيده نساء العالمين عليها السلام وغيرهن من النساء الصالحات المؤمنات..

ومع كل ذلك فقد بقى الشىء القليل القليل من أحوالهن

بما هو مذكور فى بعض التواريخ أو الروايات، وفى هذا القليل: الكثير الكثير لمن أراد أن يتذكر أو يخشى.

ومما يستفاد من ذلك: إن الإسلام لم يخص عمل المرأه بالدار، كما يظهر مما ورد فى قصه الزهراء (سلام الله عليها) وخطبتها فى المسجد واحتجاجها، وإن كان قد ورد بالنسبه اليها عليها السلام القليل أيضاً وتفصيل الكلام فى (الفقه).

۶ إحياء الذكرى

قال الإمام الصادق عليه السلام: (أحيوا أمرنا رحم الله من أحيا أمرنا).

إن إحياء ذكرى أم البنين عليها السلام وذكرى المعصومين عليهم السلام وذويهم ومن إليهم، كالعلماء والصالحين والصالحات، من أهم ما يلزم، وذلك لأجل تنظيم الحياه تنظيماً صحيحاً يوجب سعاده الإنسان فى دنياه وآخرته.

فمثلاً فى ذكرى أم البنين (سلام الله عليها) تتذكر النساء هذه المرأه الطاهره، العفيفه الشريفه، الحافظه لنفسها، الذاكره لله واليوم الآخر، المديره لبيتها،المراعيه لحقوق زوجها، المربيه لأولاد صالحين و..

فتتعلم منها وتقتدى بها، فلا تكون مبعثرات ولاساقطات ولامهملات فى الحياه الزوجيه أوفى تربيه الأولاد كما هو المشاهد فى يومنا هذا.

وبذلك تسعد المرأه التى تلقت الدروس من مدرسه أم البنين عليها السلام واتبعتها، ويسعد بها غيرها من أولادها وذويها، فيكون الإحسان عائداً لنفسها قبل غيرها، قال سبحانه: ?إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها?.

ولا ـ شك أن ذكرى أم البنين عليها السلاموذكرى العظماء رجالاً أو نساءً، موجب للأجر والثواب فقد ورد: «من ورّخ مؤمناً فقد أحياه»، فكما أن إحياء الإنسان يوجب الخيرات، كذلك إحياء ذكراه،قال تعالى: ? ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب?.

بالإضافه إلى أن ذكرى الأخيار والخيّرات تملأ النفس الإنسانى بالصحيح النافع والمنهج المسعد، والعكس بالعكس، وعندئذٍ تعكس النفس التى تلقت الذكرى شيئا من تلك الأسوه.. إن خيراً فخير وإن شراً فشر.

وهذا تكليف على كل

إنسان بقدر وسعه، قال سبحانه: ?لايكلف الله نفساً إلاّ ما آتاها?.

وقال الشاعر:

وكل إناء بالذى فيه ينضح

وقد ذكر العلماء بأن حال النفس حال المعده، فتملأ تاره بالطعام الصحيح وتاره بالفاسد، وملؤها بالصحيح يصلح لها الدين والدنيا، وملؤها بالفاسد يفسد عليها الدين والدنيا.. فى الفرد والمجتمع.

فالذهن يجب أن يملأ بالعقيده، إما الصحيحه وإما الفاسده، فإذا لم يمتلأ بالعقيده الصحيحه امتلأ بالباطله، وهكذا حال العاده صحيحه كانت أو باطله.

وعلى أى فسيره العظيمات تربى العظيمات،، بل وحتى العظماء فى الأمور المشتركه كالعباده والزهد والتقوى، فسيرتهن تربيه للرجال والنساء.. والبنين والبنات.. للبشريه جمعاء.

۷ أولادها

كان أولادها الأبطال أبناء أمير المؤمنين عليه السلام وقد استشهدوا جميعاً فى نصره أخيهم الإمام الحسين عليه السلام فى كربلاء يوم عاشوراء.

أكبرهم وأفضلهم: (العباس) عليه السلام ويكنّى ب (أبى الفضل) وهو آخر من قتل من الأربعه، حيث قدَّمهم بين يديه فقتلوا جميعاً.

وقد كان للعباس عليه السلام عقب ولم يكن لأخوته الثلاثه، وكان رجلًا جميلًا حتى لقّب ب (قمر بنى هاشم).. وكان شجاعاً جسيماً بحيث يركب الفرس المطهّم ورجلاه تخطان الأرض خطاً، وكان لواء الإمام الحسين عليه السلام معه يوم استُشهد، ولقِّب ب (السقّاء) لأنه استسقى الماء من الأعداء لأخيه الحسين عليه السلام وعائلته ولكن قُتل قبل أن يوصل الماء إليهم، وكان قد جاء بالماء من نهر علقمه، وقد رأيت أنا هذا النهر قبل نصف قرن فى طريق بغداد مبتعداً عن كربلاء بمقدار نصف فرسخ، كذا قالوا بأنه نفس ذلك النهر.

وقد ذكر أصحاب المقاتل شيئا عن بطوله أولاد أم البنين ومواساتهم للإمام الحسين عليه السلام وكيفيه استشهادهم، فقالوا:

إنه لما رأى العباس عليه السلام كثره القتلى فى أهله وفى أصحاب الحسين عليه السلام بالنسبه إلى عددهم القليل قال لأخوته

الثلاثه من أبيه وأمه،عبد الله وجعفر وعثمان:

«يا بنى أمى تقدموا للقتال، بنفسى أنتم، فحاموا عن سيدكم حتى تستشهدوا دونه، وقد نصحتم لله ولرسوله».

فقاتل عبد الله وعمره خمس وعشرون سنه فقتل بعد قتال شديد.

ثم تقدم جعفر بن على عليه السلام وعمره تسع عشره سنه وقاتل قتال الأبطال حتى قتل.

ثم تقدم عثمان بن على عليه السلام وعمره إحدى وعشرون سنه وقاتل قتالاً شديداً حتى قتل.

وكان الإمام الحسين عليه السلام يحملهم من أرض المعركه إلى الخيمه كما جرت العاده فى ذلك اليوم، ولكنه عليه السلام لم ينقل العباس عليه السلام وتركه فى مصرعه حيث ضريحه الآن، وذلك لأسباب مذكوره فى مظانها.

وكان كل واحد من أولاد أم البنين يرتجز عند القتال بما هو مذكور فى كتب المقاتل.

ولما وصل خبر استشهادهم إلى أمهم أم البنين فى المدينه المنوره بكتهم بكاءً مرّاً، لكن كان بكاؤها لهم أقل من بكائها على الحسين عليه السلام وذلك فى قصه مشهوره.

وهذا الموقف المشرف من السيده أم البنين عليها السلام يدلّ على علوّ معرفتها بالإمام عليه السلام..

٨ الكرامه الإلهيه

ورد فى الحديث القدسى: (عبدى أطعنى أجعلْك مثلى أنا أقول للشىء كن فيكون، أطعنى فيما امرتك تقول للشىء كن فيكون).

ومن هنا تنشأ معجزات الأنبياء وكرامات الأولياء عليه السلام، والفرق بينهما أن الأولى على سبيل التحدى، بخلاف الثانيه فإنها على سبيل إظهار فضل الوليّ أو ما أشبه.

وأم البنين (سلام الله عليها) صاحبه الكرامات الكثيره التى نقلت عنها متواتراً وشوهدت كذلك، وذلك بالنذر أو التوسل بها لتشفع عند الله.. بإهداء ختمه أو قراءه القرآن الكريم لها أو ما أشبه.

وقد سمعت طيله حياتى كثيراً من كراماتها المتواتره ولا يسع المقام لبيانها.

هذا ومن الواضح أن قوانين الكون وهى لا تعد ولا تحصى إنما

هی بأجمعها بإراده الله سبحانه، والکرامه خارقه للقانون الکونی العام، وهی تدخل تحت قانون المستثنیات، فتکون أیضاً بإرادته تعالی، فالإراده تشمل المستثنی والمستثنی منه کما لایخفی..

فمن جعل النار محرقه جعلها برداً وسلاماً..

ومن جعل الماء لازماً لتساوی السطوح جعله فرقاً فرقاً کل فرقه کالطود العظیم..

ومن جعل القلب حینما یتوقف تسقط الأعضاء وأجهزه البدن عن العمل، جعله یرجعه إلی التحرک.. بإحیاء الموتی.

وهکذا فی سائر المعجزات والکرامات.

من غیر فرق بین أن یکون الفاعل نبیاً أو وصیاً، حیاً کعیسی علیه السلام أو متوفیاً کنبی الإسلام صلی الله علیه و اله.

وهکذا الإمام أمیر المؤمنین علی علیه السلام والإمام المهدی (عجّل الله تعالی فرجه الشریف).ولیس الأمر خاصاً بهم علیهم السلام، بل یشمل النساء الطاهرات، معصومه وغیرها أیضاً، کفاطمه الزهراء والسیده زینب (علیهما السلام) بل وحتی العلماء ومن إلیهم کما مرّ فی الحدیث القدسی.

ثم إنه لیس باختیار الإنسان نفسه أن یصبح نبیاً أو إماماً وإنما ?الله أعلم حیث یجعل رسالته?.

أما أن یصبح ولیاً من أولیاء الله کالمقدَّس الأردبیلی (قدس سره)، والسید بحر العلوم (قدس سره)، فهو باختیار الإنسان وذلک بتطبیقه ما تقدم من قوله تعالی فی الحدیث القدسی: (عبدی أطعنی ...).

ولو سمح التوفیق لبعض الأفاضل لیؤلّف کتاباً حول کرامات أم البنین علیها السلام المذکوره، فمن غیر البعید أن یجمع أکثر من ألف کرامه بإذنه سبحانه؛ قال عزّ وجل: ?والذین جاهدوا فینا لنهدینهم سبلنا وإن الله لمع المحسنین?.

۹ زیاره قبرها

۹ زیاره قبرها

زیاره قبر أم البنین (سلام الله علیها) لها أجر وثواب عظیم فإن زیاره قبور المؤمنین والمؤمنات لها ثواب کثیر، وقد ورد التأکید علی ذلک فی الروایات، فکیف بزیاره مثل قبرها.

وهی علیها السلام فی المدینه المنوره فی البقیع، ویلزم علی المسلمین بناء قبور أئمه البقیع

وقبور هؤلاء الصالحين والصالحات بأحسن ما يمكن ويناسب مقامهم العالى.

ومن الواضح أن تراب قبرها الطاهر له الأثر الخاص، طبعاً لاكأثر تراب قبور الأئمه المعصومين والأنبياء (عليهم الصلاه والسلام)، فإن مجرّد كونه تراباً لمثل قبرها له حيثيه رفيعه كما هو واضح.

ولا يبعد بقاء جسدها عليها السلام فى القبر.. وإن لم أجد لذلك نصاً، فإنه يعرف بالأشباه والنظائر:

فقد بقى جسد (بى بى حياه) المجاهده مع الفتح الإسلامى فى (يزد) إلى هذا اليوم.

وجسد حذيفه إلى زماننا فى (بغداد) وذلك فى قصه حدثت لقبره.

وغير ذلك مما هو كثير وكثير..

قال سبحانه عن السامرى: ?فقبضت قبضه من أثر الرسول? مع أنه كان تراب حافر فرس جبرئيل عند بحر مصر فى قصه مرور موسى عليه السلام..

فإذا كان ذلك التراب له هذا الأثر العظيم حتى جعل ?عجلًا جسداً له خوار? فمن الواضح أثر تراب قبرها عليها السلام (فإن حكم الأمثال فيما يجوز وفيما لا يجوز واحد).

بناء قبور البقيع

وإذا انتهى دور هدم البقاع المتبركه فى مكه المكرمه والمدينه المنوره بإذنه سبحانه، ولا يبعد أن يكون قريباً حسب القرائن والشواهد، يلزم بناء ضريح وقبه على قبرها أيضاً كما كان قبل الهدم، بل بما يناسب اليوم.

ولو زارها عليها السلام الإنسان وإن لم أجد زياره خاصه لها، وصلّى عند قبرها ركعات لا بعنوان الورود قربه إلى الله سبحانه وأهدى ثوابها لها، كان مشمولاً لما دلّ من إهداء أمثال الصلاه للمؤمنين والمؤمنات مما ورد به النص.

ويجرى مثل ذلك فى سائر قبور الطاهرات المؤمنات كأم النبى صلى الله عليه و اله، والسيده خديجه عليها السلام، والسيده زينب (سلام الله عليها) والسيده نفيسه (سلام الله عليها) ومن أشبه.. والله ولى التوفيق.

١٠ تطلب الآخره

مما يلزم على الإنسان أن يتطلب الآخره دائماً وذلك بابتغاء الوسيله التى عينها الله تعالى كما قال سبحانه: ?وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخره ولا تنس نصيبك من الدنيا?.

فالدار الآخره هى كل شىء، أما الدنيا فللإنسان فيها نصيب قليل قليل ?فما متاع الحياه الدنيا فى الآخره إلاّ قليل?.

ومن الواضح أن تسميته قليلًا إنما هو بمنطقنا، وإلا فالدنيا بالنسبه إلى الآخره لا شىء، كيف والدنيا خمسون سنه مثلًا، والقبر إلى

القيامه ربما يكون أكثر من مليارات السنين كما ذكروا مثل ذلك في قدر عمر الشمس، والحشر فقط خمسون ألف سنه مما تعدّون، قال تعالى: ?تعرج الملائكه والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنه?.

وقال عزوجل: ?وإن يوماً عند ربك كألف سنه مما تعدّون?.

وقال سبحانه: ?ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنه مما تعدّون?.

فاللازم على الإنسان أن يغتنم الحياه بكل جد لتحصيل الآخره الفضلى بسببها وإلا كان خاسراً أعظم خساره بما لا تقدّر:

?قل إن الخاسرين الذين خسروا

أنفسهم وأهليهم يوم القيامه?.

وفى الحديث: إنه لو أمكن للإنسان أن يموت فى الآخره لمات المذنب من الحسره.

إن مـا يمكننا مما يرتبط بالسـيده أم البنين عليها السـلام كعماره قبرها، ونشـر فضائلها، والنـذر من أجلها، وزيارتها، وإهـداء قراءه القرآن والصلاه وسائر المقرّبات لها، والتأسّى بها، والإهتمام بشؤونها فى كل الأبعاد، كلها مما يوجب الحصول على ثواب الآخره الـذى لاـزوال له ولاـ اضـمحلال، إذا عمـل بهـا الإنسان خالصاً لله وللـدار الآخره، بالإضافه إلى الحصول على ما يترتب عليها من الآثار الوضعيه كاستجابه الدعاء وما أشبه.

وهذا صادق بالنسبه إلى سائر أولياء الله من الأنبياء والأوصياء وذويهم والعلماء والصالحين.

فعلى الإنسـان أن يتخـذ من الـدنيا الطريقيه إلى الآـخره وثوابهـا ويجعـل ذلـك ملكه لنفسه فى كـل أخـذ وعطـاء.. وقبـول ورد.. وتحرك وسكون.. حتى لا يقول فى الآخره ?يا حسرتى على ما فرّطت فى جنب الله?.

فـإن كـل شـىء لاـ يحصـل الإنسـان على الأفضـل منه بسـبب أعماله ونواياه يكون حسـره عليه، وقـد قال أمير المؤمنين على عليه السلام: (بأفضل ما عندكم من الأعمال).

وقبل ذلك قال سبحانه: ?وفى ذلك فليتنافس المتنافسون?.

وقال تعالى: ?سابقوا?.

وقال سبحانه: ?سارعوا?.

إلى غير ذلك من الآيات والروايات.

۱۱ وفاتها

۱۱ وفاتها

إن مؤامرات الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر، تنال الكثير من الأشياء والأشخاص..

ومن هنا لا نعلم شـيئاً عن سبب وفاه السيده أم البنين عليها السلام، مع العلم بأنها كانت تفضح بنى أميه الذين قتلوا الإمام الحسين عليه السلام..

وقـد أسـس معـاويه جنـد العسـل وقتـل به مالـك الأـشتر (رضوان الله عليه) وكثيراً من الأبريـاء بالسم.. حتى صار عاده فيهم وفى العباسيين والعثمانيين من بعدهم.

فقد ورد فى التاريخ أن هارون قتل السـيد الإدريسـى به، وهكذا قتل المأمون السيده فاطمه المعصومه (سلام الله عليها) كما رأيته

فى أحد التواريخ.

بل

أصبح ذلك مما تعارف واعتاد عليه الطغاه، كما يفعل (سينوهه) من قتل بعض الحكام، وكقتل بعض رجال البلاط للفتيات الجميلات بالسم وذلك بعد الزنا بهن، وقد قتلوا (شجره الدر) في الحمام بوسائل غير إنسانيه!!

احتمال في سبب وفاه السيده زينب عليها السلام

وإني أحتمل أن السيده زينب عليها السلام قتلها الأمويون بالسم، وإن لم أجده في تاريخ، لكنه يستفاد ذلك من مختلف الشواهد والقرائن غير الخفيه على من تأمل في ذلك.

نعم السيده الجليله فاطمه الزهراء عليها السلام ماتت شهيده بلا شك، فإنها لم تمت إلّا بنعل السيف وكسر الضلع ونحوه.. كما ورد عنهم عليهم السلام.

وقد شاهدنا في زماننا أمثال صدام وهدام يقتلون الناس بالسم!..

كما قتل صدام المرحوم الشيخ عبد الزهراء الكعبي، والسيد محمد الحيدري وغيرهما من الخطباء والعلماء بقهوه مسمومه أو لبن مسموم أو حنطه مسمومه أو ما أشبه، في قصص متواتره.

ولكن منهاج الأنبياء عليهم السلام كان على خلاف ذلك تماماً، وهو عندهم من أشد المحرمات، حتى خائنه الأعين كما قاله الرسول صلى الله عليه و اله في قصه (حَكَم).

والبحث في هذا الباب طويل لسنا بصدده رعايه للمقام، وإنما أردنا الالماع إلى ما ذكرناه من الاحتمال ومن الفرق بين منهاج الأنبياء عليهم السلام ومن إليهم، ومنهاج الطغاه الذين لا يرعوون عن شيء في سبيل حكمهم ومالهم، بل وجنسهم..

قال الشاعر:

ملكنا فكان العفو منا سجيه ولمّا ملكتم سال بالدم أبطح

بحسبكم هذا التفاوت بيننا وكل إناء بالذى فيه ينضح

١٢ الخاتمه

١٢ الخاتمه

وفي الختام نسأل الله سبحانه أن يوفقنا للتأسي بهؤلاء الأطهار (عليهم أفضل الصلاه والسلام) في مختلف الأمور الدينيه والدنيويه، قال تعالى: ?لقد كان لكم في رسول الله أسوه حسنه?، فان قاعده التأسي تجرى فيه صلى الله عليه و اله، وهكذا في أهل بيته ومن يتعلق بهم من الأولياء الصالحين.

وهذا آخر ما أردنا إيراده في هذا الكتاب، والله الموفق للصواب.

سبحان ربِّك ربّ العزه عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، والصلاه والسلام على محمد وآله الطاهرين.

قم المقدسه

٢٨ شعبان ١٤١٩ه

محمد الشيرازى

من مصادر التهميش

- القرآن الكريم
- أسد الغابه/ ابن أثير
- أعيان الشيعه / السيد محسن الأمين
- البقيع الغرقد / الإمام الشيرازى
- التهذيب / الشيخ الطوسى
- الحجاب الدرع الواقى / الإمام الشيرازى
- الحسين عليه السلام قتيل العبره / الشيخ عبد الزهراء الكعبى
- الخرائج والجرائح / الراوندى
- السيده زينب عالمه غير معلَّمه / الإمام الشيرازى
- الشباب / الإمام الشيرازى
- الكافى / الشيخ الكلينى
- الكنى والألقاب / المحدث القمى
- اللهوف فى قتلى الطفوف / السيد بن طاووس
- المعجم الوسيط

- الموسوعه العربيه الميسره
- بحار الأنوار / العلامه المجلسی
- تذكره الخواص / ابن جوزی
- تفسير العياشی / العياشی
- ذيل المذيّل / الطبرانی
- سفينه البحار / المحدث القمی
- شرائع الإسلام / المحقق الحلی
- عوالم العلوم / البحرانی
- عيون أخبار الرضا عليه السلام / الشيخ الصدوق
- غوالی اللئالی / الاحصائی
- قرب الإسناد / الحميری.
- كشف الغمه / الإربلی
- كلمه الإمام الجواد عليه السلام / الشهيد الشيرازی
- كلمه السيده زينب / الشهيد الشيرازی
- كلمه الله / الشهيد الشيرازی
- كمال الدين / الشيخ الصدوق
- مجله (الرأی الآخر)
- مجموعه ورام (تنبيه الخواطر ونزهه النواظر)
- معالم الزلفی / السيد البحرانی
- مقاتل الطالبيين / ابو الفرج الأصفهانی

- مقتل الإمام الحسين

عليه السلام / الخوارزمى

- مقتل الحسين عليه السلام / السيد المقرم

- منتهى الآمال / المحدث القمى

- موسوعه الفقه: كتاب القانون / الإمام الشيرازى

- موسوعه الفقه: كتاب النكاح / الإمام الشيرازى

- موسوعه الفقه: من فقه الزهراء عليها السلام / الإمام الشيرازى

- نقد الفلسفه الديالكتيكيه / الإمام الشيرازى

– سَمّ الخياط: أى ثقب الإبره، لأن السَمَّ هو الثقب والخياط بالكسر: الإبره، راجع لسان العرب ماده (سمم).

– (مهاتما غاندى) دعا إلى تحرير بلاد الهند من الأجانب لا بالقوى المسلّحه ولكن بالمقاومه السلميّه، مات قتلًا سنه ۱۹۴۸م.

– محمد إقبال: (توفى سنه ۱۹۳۸م) شاعر وفيلسوف باكستانى.

– سفينه البحار: ج۲ ص۶۴۱ ماده (ورخ) وفيه: (من ورَّخ مؤمناً فكأنّما أحياه).

– راجع منتهى الآمال: ج۱ ص۲۷۰ الطبعه المعرّبه وفيه: «يا بن عم، أوصيك أولاً أن تتزوج بعدى بابنه أختى أمامه فإنها لولدى مثلى، فإن الرجال لابد لهم من النساء». وقد تزوّج الإمام عليه السلام بأمامه بعد تسعه أيام من وفاه الزهراء عليها السلام كما ذكر ذلك الشيخ المفيد (قده) وروى عنه الشيخ المجلسى (قده).

– قال الطبرانى فى (ذيل المذيّل): إن زينب توفيت فى أول سنه ۸ من الهجره وكان سبب وفاتها: أنها لما خرجت من مكه إلى رسول الله صلى الله عليه و اله أدرجها هبّار بن الأسود ورجل آخر فدفعها أحدهما فيما قيل فسقطت على صخره فأسقطت فاهراقت الدم فلم يزل بها وجعها حتى ماتت. راجع ذيل المذيل: ۳.

– كقضيّه أنها لما رأت رسول الله صلى الله عليه و اله والكفّار يؤذونه وهو يدعوهم إلى عباده الله والإيمان، فلما ارتفع النهار وابتعد عن الناس أقبلت تحمل قدحاً ومنديلاً وقدمتهما لرسول الله صلى الله عليه و اله راجع: أسد الغابه: ج۵ ص۴۶۷.

– حيث قال

الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لأخيه عقيل ذات يوم: أنظر لی امرأه قد ولدّتها الفحوله من العرب لأتزوجها فتلد لی غلاماً فارساً، فقال له: تزوّج بنت حزام الکلابی فإنه لیس فی العرب أشجع من آبائها.

- سوره الأحزاب: ۵۳.

- حیث ان أسماء بنت عمیس کانت زوجه لجعفر بن أبی طالب فولدت له فی هجرتهم الی الحبشه محمد بن جعفر وعبدالله وعوناً، ثم هاجرت معه الی المدینه، فلما قتل جعفر تزوجها أبو بکر فولدت له محمد بن أبی بکر، ثم مات عنها فتزوجها أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام فولدت له یحیی بن علی.

- اختلف فی زوجه حمزه فقیل انها (سلمی بنت عمیس الخثعمیه) وقیل (اسماء بنت عمیس) وقیل (زینب بنت عمیس) والأول أقوی، فولدت له أمه الله وقیل امامه، ثم تزوجها بعد قتل حمزه، شداد بن الهاد اللیثی فولدت له عبد الله وعبد الرحمن.

وعن الصدوق فی الخصال: ص۳۶۳ ح۵۵: (عن أبی جعفر علیه السلام: رحم الله الأخوات من أهل الجنه، فسماهن: أسماء بنت عمیس الخثعمیه وکانت تحت جعفر بن أبی طالب، وسلمی بنت عمیس الخثعمیه وکانت تحت حمزه... الحدیث.

راجع أعیان الشیعه ج۳ ص۴۷۳، و۳۰۶. والإصابه فی تمییز الصحابه: ج۴ ص۳۳۲ الرقم ۵۶۶، الطبقات الکبری لابن سعد: ج۸ ص۲۸۵.

- وفی سفینه البحار: ج۱ ص۳۵ ماده (امم): لما جرح أمیر المؤمنین علیه السلام أمر المغیره بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ان یتزوج أمامه بعده، فلما توفی أمیر المؤمنین علیه السلام وقضت العده، تزوجها المغیره فولدت له یحیی وبه کان یکنی، وتوفیت عنده.

- کالمطلقات، فقد اطلق الجهاز المرکزی للتعبئه العامه والاحصاء المصری صفاره الانذار حول معدلات الطلاق فی مصر، اذ أکد المرکز ان هناک ۳۰

حاله طلاق بين كل مائه حاله زواج سنوياً، وترتفع فى القاهره الى ٣٣٪ ففى السنه الماضيه حصلت ٦٨١ الف حاله زواج فى حين كان عدد حالات الطلاق قد بلغت ٢٢٧ الف حاله. (الرأى الآخر: العدد ٢٧ ص٥ بتاريخ ١جمادى الآخره ١٤١٩ه‍ ٢٢ /٩/ ١٩٩٨)

– انظر (شرائع الإسلام) المجلد الأول ص٥١٠ كتاب النكاح، خصائص النبى صلى الله عليه و اله، وراجع موسوعه الفقه: كتاب النكاح.

– أما ما رزقت من ذكور فهم: العباس، وعبد الله، جعفر، وعثمان عليهم السلام.

– راجع عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج٢ ص٢٦٧ ب٦٧ ح٢، وفيه: (من زارها فله الجنه). وانظر بحار الأنوار: ج٤٨ ص٣١٦. وسفينه البحار: ج٢ ص٤٤٦. الطبعه القديمه.

– الماديه الجدليه (أو الديالكتيكيه): هو منهج فى التحليل التأريخى، استخدمه ماركس وانجلس، وهو من أسس طريقه التفكير عند الإشتراكيين والشيوعيين. وللتفصيل الأكثر ومعرفه ما فيها من الاشكالات راجع كتاب (نقد الماديه الديالكتيكيه) للإمام المؤلف.

– راجع: الخرائج والجرائح للراوندى: ج٢ ص٨٤١ ح٥٩ عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: (العلم سبعه وعشرون حرفاً، فجميع ما جاءت به الرسل حرفان، فلم يعرف الناس حتى اليوم غير الحرفين، فإذا قام قائمنا أخرج الخمسه والعشرين حرفاً فبثها فى الناس وضمّ إليها الحرفين حتى يبثّها سبعه وعشرين حرفاً). وفى نسخه اخرى بدل (الحرف): (الجزء) فى الجميع.

– سوره البقره: ٢٢٨.

– فمثلاً: اكدت هيئه الاحصاء الحكوميه الفرنسيه فى ٧/١/١٩٩٩ ان ٢ من بين كل ٥ مواليد جدد فى فرنسا يولدون من سفاح، واضافت الهيئه ان اولاد السفاح يزدادون تزامنا مع انخفاض معدلات الزواج.

(الرأى الآخر: العدد ٣٠ ص٥ بتاريخ ١شوال ١٤١٩ه‍ ١/١٨/ ١٩٩٩)

وأكد معهد الاحصاء الايطالى ان ما لا يقل عن ٤٪ من الايطاليات ما بين (١٤-٥٩) عاماً هن ضحايا

للاغتصاب الجنسى، وان مجموع الايطاليات اللواتى تعرضن لعمليات تحرش ومضايقه جنسيه يصل الى تسعه ملايين ايطاليه.

وأضاف التقرير ان ۲۹٪ من عمليات الاغتصاب ترتكب داخل البيوت المغلقه و۵/۱۰٪ داخل السيارات، وكشف التقرير ايضاً الى نحو ۱۴ مليون ايطاليه يخشين السير فى الشوارع المظلمه والاماكن المهجوره من دون رجالهن.

(الرأى الآخر: العدد ۲۷ ص۵ بتاريخ ۱رجب ۱۴۱۹ه‍ ۲۱ /۱۰/ ۱۹۹۸)

- وفى الحديث عن الإمام الباقر عليه السلام: (إنّ فاطمه عليها السلام ضمنت لعلى عليه السلام: عمل البيت والعجين والخبز وقمّ البيت، وضمن لها على عليه السلام ما كان خلف الباب: نقل الحطب وان يجىء بالطعام). بحار الأنوار: ج۱۴ ص۱۹۷ ب۱۶ ح۴، نقلاً عن تفسير العياشى.

- مَتَحَ الماء: استخرجه، المعجم الوسيط.

- إشاره إلى خطبتها عليها السلام فى المسجد احتجاجاً على أبى بكر، والى خطبتها فى بيتها للنساء من المهاجرين والأنصار. راجع للتفصيل كتاب (من فقه الزهراء عليها السلام) ج۲و۳و۴، وكتاب (عوالم العلوم) مجلد فاطمه الزهراء عليها السلام تحقيق وطبع مؤسسه الإمام المهدى عليه السلام قم المقدسه.

- راجع كتاب (السيده زينب عالمه غير معلَّمه) للإمام المؤلف،وكتاب (كلمه السيده زينب) للشهيد الشيرازى.

- راجع غوالى اللئالى: ج۳ ص۳۱۱ ح۱۳۹، وفيه: (فإن المرأه ريحانه وليست بقهرمانه).

- راجع (الفقه القانون) وكتاب (الحجاب الدرع الواقى) للإمام المؤلف.

- مجموعه ورام: ج۲ ص۱۷۶.

- هى بنت الإمام الحسين عليه السلام وكانت مريضه عند خروجه من المدينه المنوره فبقيت هناك.

- سفينه البحار: ج۲ ص۴۸۴ ماده (كفأ)، بحار الأنوار: ج۴۳ ص۱۰۷، التهذيب: ج۷ ص۴۷۰ ب۴۱ ح۹۰، عوالم العلوم: مجلد فاطمه الزهراء عليها السلام ص۵۲.

- راجع كتاب (من فقه الزهراء) ج۱ ص۲۷ و۲۸۴، معالم الزلفى (للسيد البحرانى):

- راجع كمال الدين ص۴۱۶ ب۴۰ ح۹، وفيه: (عن هشام بن سالم قال: قلت للصادق

جعفر بن محمد عليه السلام: الحسن عليه السلام أفضل أم الحسين عليه السلام فقال: الحسن أفضل من الحسين قال: قلت: كيف صارت الإمامه بعد الحسين فى عقبه دون ولد الحسن؟ فقال: إن الله تبارك وتعالى أحب أن يجعل سنّه موسى وهارون جاريه فى الحسن والحسين عليهما السلام، أما ترى انهما كانا شريكين فى النبوه كما كان الحسن والحسين فى الإمامه، وإن الله عزّ وجل جعل النبوه فى ولد هارون ولم يجعلها فى ولد موسى وان كان موسى أفضل من هارون). راجع أيضاً من فقه الزهراء: ج١ ص١١و١٧ و١٧ و٢٨٤.

- غوالى اللئالى: ج٢ ص ٢٧٤ ح٣٧.

- قال الرسول الأعظم صلى الله عليه و اله: «إذا جاءكم من ترضون دينه وأمانته يخطب إليكم فزوّجوه ?إلاّ تفعلوه تكن فتنه فى الأرض وفساد كبير?. راجع بحار الأنوار: ج١٠٣ ص٣٧٢ ح٣، وفى حديث آخر عن الإمام الجواد عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: (إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه و?إلاّ تفعلوا ... ?، كلمه الإمام الجواد عليه السلام ص٩٥.

- راجع موسوعه الفقه: ج٦٢-٦٨ كتاب النكاح. و (الحجاب الدرع الواقى) و(الشباب).. للإمام المؤلف.

- راجع بحار الأنوار: ج ٢٢ ص٢٤٨ ب٥ (بيان) وفيه: (وفى تاريخ البلاذرى= =ان النبى صلى الله عليه و اله انفذ ابن عباس الى معاويه ليكتب له، فقال: انه يأكل، ثم بعث اليه ولم يفرغ من أكله، فقال النبى صلى الله عليه و اله: لا اشبع الله بطنه).

- راجع تذكره الخواص: ص١٦٨ وكشف الغمه: ج١ص٤٤٢.

- حيث قالت وهى ترثى أولادها:

لا تدعونىّ ويكِ أم البنين

تذكّرينى بليوث العرين

كانت بنون لى أدعى بهم

واليوم أصبحت ولا من بنين

أربعةٌ مثل نسور الربى

قد واصلوا الموت بقطع الوتين

انظر مقتل الإمام

الحسين عليه السلام للخوارزمی: ج۲ ص۲۰۹، مقاتل الطالبيين: ۸۵.

- راجع موسوعه الفقه کتاب (من فقه الزهراء عليها السلام): ج۱۲.

- قرب الإسناد: ص۱۸.

- سوره الإسراء: ۷.

- راجع سفينه البحار: ج۲ ص۶۴۱ ماده (ورخ) وفيه: (قد ورد عن سيد البشر صلی الله عليه و اله: من ورّخ مؤمناً فكأنّما أحياه).

- سوره الحج: ۳۲.

- سوره الطلاق: ۷.

- وهذا شطر من أبيات للشاعر أبی الصيفی المعروف بالحيص وبيص، وتمام البيت هو:

وحسبکم هذا التفاوت بيننا وکل إناء بالذی فيه ينضح

- انظر (الحسين عليه السلام قتيل العبره) مقتل الشيخ عبد الزهراء الکعبی، ص۱۰۶، و(مقتل السيد المقرم) و(اللهوف فی قتلی الطفوف) و...

- فلما برز عبد الله بن علی عليه السلام أخذ يقول:

انا بن ذی النجده والأفضال

ذاک علی الخير ذو الفعال

سيف رسول الله ذو النکال

فی کل يوم ظاهر الأهوال

ثم برز بعده أخوه جعفر بن علی عليه السلام وهو يقول:

انی أنا جعفر ذو المعالی

ابن علی الخير ذی النوال

حسبی بعمی شرفا وخالی

ثم برز بعده أخوه عثمان بن على عليه السلام وهو يقول:

انى انا عثمان ذو المفاخر

شيخى على ذو الفعال الطاهر

هذا حسين خيره الأخيار

وسيد الكبار والأصاغر

بعد الرسول والوصى الناصر

ولما برز العباس عليه السلام اخذ يقول:

انا الذى أعرف عند الزمجره

بابن على المسمى حيدره

ولما دخل المشرعه واغترف من الماء غرفه ليشرب تذكر عطش الحسين عليه السلام وقال:

يا نفس من بعد الحسين هونى

وبعده لا كنت أن تكونى

هذا الحسين شارب المنون

وتشربين بارد المعين

تالله ما هذا فعال دينى

ولا فعال صادق اليقين

ولما ملأ القربه وتوجه الى المخيم اخذ يقول:

لا ارهب الموت اذا الموت رقا

حتى أوارى فى المصاليت لقا

انى انا العباس اغدوا بالسقا

ولا أخاف الشر يوم الملتقى

نفسى لسبط المصطفى الطهر وقا

ولما قطعت يمينه قال:

والله ان قطعتم يمينى

انى أحامى أبداً عن دينى

وعن امام صادق

اليقين

نجل النبی الطاهر الأمين

=ولما قطعوا شماله قال:

يا نفس لا تخشی من الكفار

وأبشری برحمه الجبار

مع النبی السيد المختار

قد قطعوا ببغيهم يساری

فأصلهم يا رب حر النار

راجع: مقتل الشيخ عبد الزهراء الكعبی (ره): ص۱۰۷-۱۱۲

پی نوشتها

- كلمه الله: ص ۱۴۰.

- إشاره إلی قوله تعالی فی قصه إبراهيم عليه السلام: ?يا نار كونی برداً وسلاماً علی إبراهيم? سوره الأنبياء: ۶۹.

- إشاره إلی قوله سبحانه فی قصه موسی عليه السلام ?فأوحينا إلی موسی أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم? سوره الشعراء: ۶۳.

- وهكذا أمهات الأنبياء والأئمه ومن أشبه، كالسيده نرجس والسيده حكيمه والسيده فاطمه المعصومه (صلوات الله عليهم وعليهن أجمعين).

- سوره الأنعام: ۱۲۴.

- هو أحمد بن محمد الأردبيلی يلقب بالمقدس الأردبيلی.

- هو السيد مهدی بن السيد مرتضی بن السيد محمد البروجردی المعروف ببحر العلوم، المنتهی نسبه الشريف الی السبط الأكبر الحسن بن علی عليه السلام وهو من الذين تواترت عنه الكرامات ولقائه الحجه (صلوات الله عليه)، ولد فی مشهد الحسين عليه السلام بكربلاء سنه ۱۱۵۵ه وتوفی فی النجف الأشرف ۱۲۱۲ه.

سفينه البحار: ج۱ ص۵۹ ماده (بحر)

- كلمه الله: ص ١۴٠.

- سوره العنكبوت: ۶٩.

- راجع الكافی: ج٣ ص٢٢٨ ح١ وفيه: (عن أبی عبد الله عليه السلام فی زياره القبور قال: إنهم يأنسون بكم فإذا غبتم عنهم استوحشوا).

وفی سفينه البحار: ج٢ ص٣٩۵ ماده (قبر): عن داود الرقی قال قلت لأبی عبد الله عليه السلام: (يقوم الرجل على قبر أبيه وقريبه وغير قريبه هل ينفعه ذلک؟ قال: نعم، ان ذلک يدخل عليه كما يدخل على أحدكم الهديه يفرح بها).

وفی ص٣٩۶: عن أبی عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه و اله يخرج فی ملأ من الناس من أصحابه كل

عشيه خميس الى بقيع المدنيين فيقول: السلام عليكم أهل الديار، ثلاثا، رحمكم الله، ثلاثاً.

- راجع كتاب (السيده زينب عالمه غير معلمه) ص٣١.

- هو حذيفه بن اليمان أبو عبد الله، سكن الكوفه ومات بالمدائن بعد بيعه أمير المؤمنين عليه السلام بأربعين يوماً، وقد ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الرسول صلى الله عليه و اله وفى أصحاب على عليه السلام شهد بدراً وأحداً وهو أحد الأركان من الأصحاب، توفى فى المدائن فى ٥ صفر سنه ٣٦ه.

راجع أعيان الشيعه: ج٤ ص٥٩٢.

- انظر كتاب (السيده زينب عالمه غير معلمه) ص٣٣.

- سوره طه: ٩٦.

- سوره طه: ٨٨. وسوره الأعراف: ١٤٨.

- للتفصيل راجع كتاب (البقيع الغرقد) للإمام المؤلف (دام ظله).

- انظر ما ورد من استحباب الخيرات وإهداء ثوابها للأموات، راجع سفينه البحار ج٢ ص ٣٩٥-٤٠٢ ماده (قبر).

- السيده نفيسه بنت الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى عليه السلام، توفيت بمصر وأراد= =زوجها وهو الاسحاق المؤتمن بن الإمام جعفر الصادقY نقلها الى المدينه ودفنها فى البقيع، فسأله أهل مصر بتركها عندهم للتبرك، وبذلوا له مالا كثيراً، فلم يرض، فرأى النبى صلى الله عليه و اله فقال له: يا اسحاق لا تعارض أهل مصر فى نفيسه، فان الرحمه تنزل عليهم ببركتها، وحكى عن الشعرانى ان الشيخ ابا المواهب الشاذلى رأى النبى صلى الله عليه و اله فقال له اذا كان لك الى الله تعالى حاجه فانذر لنفيسه الطاهره ولو بدرهم يقضى الله تعالى حاجتك، وفى اسعاف الراغبين انها كانت قد حفرت قبرها بيدها وصارت تنزل فيه وتصلى وقرأت فيه سته آلاف ختمه، وانها ماتت بمصر فى شهر رمضان سنه ٢٠٨ه، ولما احتضرت وهى صائمه فالزموها الفطر، فقالت: واعجبا انى منذ ثلاثين

سنه اسأل الله تعالى ان القاه وأنا صائمه، افطر الان؟! هذا لا يكون ثم قرأت سوره الانعام فلما وصلت الى قوله تعالى: ?لهم دار السلام عند ربهم? ماتت.

انظر سفينه البحار: ج۲ ص۶۰۴ ماده (نفس)

– سوره القصص: ۷۷.

– سوره التوبه: ۳۸.

– سوره المعارج: ۴.

– سوره الحج: ۴۷.

– سوره السجده: ۵.

– سوره الزمر: ۱۵.

– سوره الزمر: ۵۶.

– راجع تفسير الإمام العسكرى عليه السلام: ص۸۸ ح۴۵ عباره على عليه السلام وفيه: (انها الدار التى فيها جزاء الأعمال الصالحه بأفضل ممّا عملوه).

– سوره المطفّفين: ۲۶.

– سوره الحديد: ۲۱.

– سوره آل عمران: ۱۳۳.

– هو مالك بن الحارث النخعى المجاهد فى سبيل الله والسيف المسلول على أعداء الله، وقد قال فى حقه أمير المؤمنين y: (كان الأشتر لى كما كنت لرسول الله صلى الله عليه و اله)، استشهد عام ۳۸ه بالسم بخدعه معاويه، حيث كان لمعاويه عين بمصر، فكتب اليه بهلاك الأشتر، فصحبه نافع مولى عثمان فخدمه وألطفه حتى أعجبه واطمأن اليه، فأحضر له شربه من عسل بسم فسقاها له فمات، وكان معاويه يقول: ان لله جنوداً من عسل. راجع الكنى والألقاب: ج۲ ص۲۸–۳۲.

– لقبت بعصمه الدين ملكه مصر، أصلها من جوارى الملك بخ الدين أيوب. فقتلت بالقباقيب والنعال. الموسوعه العربيه الميسره: حرف الدال.

– رائد المنبر الحسينى الخطيب الكبير، ولد يوم ميلاد سيده نساء العالمين فاطمه الزهراء عليها السلام ولذلك سمى بعبد الزهراء، وتوفى فى يوم وفاتها مسموماً سنه ۱۳۹۴ه.

- من بيوتات العلم فى الكاظميه المشرفه.

- للشاعر ابن صيفى الملقب بالحيص بيص.

- سوره الأحزاب: ٢١.

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحیم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ۹

المقدمة:
تأسّس مركز القائمیة للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فی العلوم الإسلامية وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان إلی التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثين فی العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهی منظمة فی برامج إلكترونية وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلی أساس خطة تنوی تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين فی الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب علی تقديم آثارهم لتنظيمها فی ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فی مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبيقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.۴

PDF.۵

HTML.۶

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.۴

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.